

Frameworks for the Asharq Al-Awsat newspaper website's treatment of the Russian-Ukrainian war: An analytical.

أطر معالجة موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية

Prof. Batoul Abdel Aziz Rasheed ^{1,*}
Waleed Khalid Hussein ²,

أ.د بتول عبدالعزيز رشيد ^{١*}، وليد خالد حسين ^٢،
^١ الجامعة العراقية/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة
^٢ الجامعة العراقية/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

¹ Al Iraqia University / College of Information

² Al Iraqia University / College of Information /
Department of Journalism

ABSTRACT

The research dealt with the frameworks for the treatment of the Russian-Ukrainian war by the Middle East newspaper website in order to identify those frameworks addressed by the site in question, and they were limited to the topics published in the period from (24/2/2022 AD) to (24/5/2022 AD), which amounted to (730) various press materials related to the Russian-Ukrainian war, and is concerned with reporting the events and developments of the war and what is happening in the region and its effects on the global economy and security The research relied on the descriptive analytical survey approach to study the treatment frameworks, their characteristics and factors affecting them, and the content analysis method and its tool was used analysis form , and the most prominent results of the research is the adoption of the website of the Middle East newspaper in its treatment of the topics of the Russian war on seven types of frameworks created by the researcher suitable for propaganda.

الخلاصة

تناول البحث أطر معالجة موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني للحرب الروسية الأوكرانية من اجل الوقوف على تلك الأطر التي تناولها الموقع محل البحث، وتم حصرها بالموضوعات التي نشرت في المدة من (٢٠٢٢/٢/٢٤ م) إلى (٢٠٢٢/٥/٢٤ م)، والتي بلغت (٧٣٠) مادة صحفية متنوعة تتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية، وتهتم بنقل أحداث الحرب وتطوراتها وما يجري في المنطقة وتأثيراته على الاقتصاد العالمي والأمن الإقليمي عن طريق تقديم المعلومات والتحليلات الموثوقة والتفسيرات الشاملة عن الأحداث الجارية، واعتمد البحث على المنهج المسحي الوصفي التحليلي لدراسة أطر المعالجة وخصائصها وعواملها المؤثرة فيها، وتم استخدام أسلوب تحليل المضمون وأداته استمارة التحليل، وأبرز نتائج البحث هو اعتماد موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني في معالجته لموضوعات الحرب الروسية على سبعة أنواع من الأطر أوجدها الباحث مناسبة للدعاية.

الكلمات المفتاحية:

أطر المعالجة، جريدة الشرق الأوسط، المواقع الإلكترونية، الحرب الروسية الأوكرانية.

Keywords:

Processing frameworks, Al-Sharq Al-Awsat newspaper, online platforms, Russian-Ukrainian war .

Received

استلام البحث

23/1/2024

Accepted

قبول النشر

25/3/2024

Published online

النشر الإلكتروني

15/5/2024

مقدمة :

يشهد العالم أحداث ومتغيرات متداخلة في طريقة حدوثها وتكوينها وقد تكون حروب أحدثت ارباكا لشعوب العالم والمنطقة العربية، ولحاجة المجتمعات الملحة في معرفة ما يدور حولهم من تطورات لتلك الاحداث والايخبار، أدى ذلك إلى حصول منافسة ما بين المؤسسات الصحفية لنقل تلك الاحداث إلى الجمهور، وبذلك تعد المؤسسات الصحفية منبعاً أساسيا ومصدرا رئيسا يزود الجماهير بالمعلومات عن الأحداث التي تحصل في ظل التطورات الراهنة للأوضاع وعدم استقرارها فضلا عن استمرار الصراع بين القوى المتحاربة، واحداث الأزمات الطارئة، اذ اهتمت الصحافة العربية بتطورات وأحداث الحرب المحتدمة بين روسيا وأوكرانيا وحلفائهما التي تسارعت وتطورت وامتدت لتشمل نتائج عسكرية وسياسية واقتصادية.. الخ خطيرة، لها تداعيتها على العالم أجمع والمنطقة العربية بشكل خاص، ومن هنا يبرز دور المواقع الصحفية للجرائد العربية في تأطير هذه الاحداث ومعالجتها بالأسلوب الذي يتلاءم مع سياسة المؤسسة عبر فنونها المختلفة، والتي تعد وسيلة من الوسائل الصحفية الفاعلة في بناء تصورات الجمهور ازاء الأزمات والقضايا والمشكلات العالمية والإقليمية والمحلية، وتأتي هذه الدراسة لرصد وتحليل وتفسير أطر المعالجة لهذه المواقع حول الحرب الروسية الأوكرانية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا- مشكلة البحث

تبرز المشكلة البحثية من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما أطر معالجة موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية؟، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث، والتي تكمن في غموض أو عدم وضوح اطر معالجة الموقع للحرب الروسية الأوكرانية، كما يجب البحث عن تساؤلات منها:

١. ما أنواع الأطر المستخدمة في معالجة موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية؟
٢. ما أنواع المعالجات الصحفية لموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في الموقع محل البحث؟
٣. ما الفنون الصحفية التي تم اعتمادها من قبل موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية؟

ثانيا- أهمية البحث

١. الأهمية العلمية: ان هذا البحث يمكن له ان يثري المكتبة العلمية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص بمعارف حديثة وجديدة لظاهرة الحروب المختلفة وكيف انه يؤثر بالرأي العام وتوجهه نحو اهداف محددة تخدم السياسة التحريرية للوسائل الإعلامية وسياسات البلدان واقتصاداتها. الخ.
٢. الأهمية الاجتماعية: ان لهذا البحث أهمية اجتماعية يمكن ان يعمل على توعية الجمهور عن طريق نشر الوعي بأحداث الحرب وتطوراتها ونشر الوعي بما يجري في المنطقة وتأثيراته على السكان والبنى التحتية والاقتصاد والامن الإقليمي وكل ذلك يتم عن طريق تقديم المعلومات والتحليلات

الموثوقة والتفسيرات الشاملة عن الاحداث الجارية ويؤدي دورا مهما في تشكيل الراي العام والتأثير على المواقف والسياسات وتقديم وجهات نظر مختلفة واثارة النقاش العام حول الحرب وجدواها.

ثالثاً- أهداف البحث

١. معرفة أنواع الأطر المستخدمة في معالجة موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية.
٢. تحديد أنواع المعالجات الصحفية لموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في الموقع محل البحث.
٣. معرفة الفنون الصحفية التي تم اعتمادها من قبل موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية.

رابعاً- نوع البحث ومنهجه وأداته

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وهي إحدى أنواع البحوث الإعلامية التي تهدف إلى وصف وتحليل وتقييم حالة معينة تكون في الغالب الأعم محددة، تعتمد هذه البحوث على جمع البيانات وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها بشكل شامل، واستخلاص النتائج والإشارات المفيدة منها، مما يمكن أن يؤدي إلى إصدار تعميمات عامة حول المواقف أو الظواهر التي يدرسها الباحث^(١)، واعتمد البحث على المنهج المسحي الوصفي التحليلي، أي دراسة الوضع الحالي للظاهرة من جوانب خصائصها وأشكالها وعلاقتها وعواملها المؤثرة^(٢)، وتم استخدام أسلوب تحليل المضمون وأداته (استمارة تحليل المضمون)؛ لمعرفة المضمون الذي تحمله اطر المعالجة في المواقع الإلكترونية والمتمثل بجريدتي الشرق الأوسط و الزمان تحت فئات معينة على وفق معايير محددة بما يكشف خصائص هذه المعالجة من حيث الشكل والمحتوى^(٣).

خامساً- مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو المكان الذي يسعى فيه الباحث إلى دراسة وتعميم نتائج بحثه على هذا المجتمع؛ لذلك فإن مجتمع البحث هو: "المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"^(٤)، ويتمثل مجتمع دراستنا بموقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني للمدة من ٢٠٢٢/٢/٢٤م إلى ٢٠٢٢/٥/٢٤م، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل عند تحليل المحتوى الصحفي الخاص بتحديد اطر معالجة الموقع للحرب الروسية الأوكرانية وحصر جميع الموضوعات التي صدرت في المدة من (٢٠٢٢/٢/٢٤م) إلى (٢٠٢٢/٥/٢٤م)، وفي ظل تعدد المواقع الإلكترونية للجراند العربية وتباين اتجاهاتها تم تحديد الموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط وذلك بعد ملاحظة

(١) محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ١٣.

(٢) ربحا مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ٤٣.

(٣) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٥م)، ص ٢٥٧.

(٤) السيد أحمد عمر، البحث الإعلامي مفهومه إجراءاته ومناهجه، (الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ٢٠٩.

الباحث ان الموقع الإلكتروني يتميز بانه يحظى بنسبة متابعة جيدة اذ يتراوح عدد زوار موقع الجريدة الإلكترونية (٥,٤٣٨,٠٠٠)، حسب موقع (similar web)*.

سادساً- حدود البحث

وشملت الحدود الأساسية للبحث مجالات عدة، وهي:

١. **الحدود المكانية:** تحدد المجال المكاني بالمجال الافتراضي للموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط.

٢. **الحدود الزمانية:** تحدد المجال الزمني للبحث بالمدة من ٢٠٢٢/٢/٢٤ م إلى ٢٠٢٢/٥/٢٤ م وهي المدة التي بدأت فيها روسيا بشن الحرب على أوكرانيا.

٣. **الحدود الموضوعية:** وتشمل متغيرات البحث المستقلة والتابعة التي تمثلت بأطر المعالجة المستخدمة في المواقع الإلكترونية للحرب الروسية الأوكرانية.

البحث الثاني: أطر معالجة مواقع الجرائد العربية للحرب الروسية الأوكرانية

أولاً- نظرية الأطر الإعلامية:

تقدم نظرية الأطر الإعلامية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا وتعد هذه النظرية أحد الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال التي تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام والمحتوى الإلكتروني^(١)، إذ أنّ نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ذات تشعب و أصول منشقة عن علم النفس وعلم الاجتماع والتي ساهمت في تطوير مفهوم البناء الاجتماعي، بالإضافة إلى زيادة قدرة الأفراد على تخزين البيانات والخبرات المختلفة، كما ان نظرية تحليل الأطر الإعلامية التي تسمى أحياناً بنظرية الأطر الخبرية اذ تعتمد المعالجة الإخبارية وفق رؤية السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية وقد تكون عملية المعالجة وفق اطارين هما الإطار العام والإطار المحدد^(٢)، فالإطار العام أو المجرد يقدم القضايا أو الاحداث المثارة في سياق عام، بينما يصف الإطار المحدد الاحداث والقضايا المثارة من خلال وقائع واحداث معينة وردت في المعالجة الإخبارية، ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية هي^(٣):

١- البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية.

٢- الفكرة المحورية.

* وهو موقع إلكتروني متخصص يوفر تحليلات وبيانات حول حركة المرور للمواقع على الويب، ويعتبر أداة تحليل واستطلاع حول تصنيف الموقع وحجم الزيارات ويعتمد الرابط الآتي: <https://www.similarweb.com>.

(١) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٨، (بيروت: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص٣٤٨.

(٢) محمود حسن اسماعيل، كتاب نظريات الإعلام، (القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠١٥م)، ص١٥.

(٣) عامر جواد كاظم، الحرب على الإرهاب في القنوات الفضائية... تقنيات المعالجة الإخبارية، (بغداد، زاكي للطباعة، ٢٠٢٠م)، ص٢٢.

٣- الاستنتاجات الضمنية.

وتعد نظرية الإطار الإعلامي عبارة عن تعديل لنظرية إعداد جدول الأعمال، حيث تتحدث كلتا النظريتين عن كيفية تحويل وسائل الإعلام انتباه الجمهور من أهمية القضية إلى ما تريد عرضه واستخدامه في معرفة تأثيرات الوسائط حيث يضع وجهة نظر من خلال وجود مجال للمعنى المضمون في الرسالة الاتصالية، وتؤثر نظرية الإطار الإعلامي على عقلية الناس من حيث التصور ويؤثر على عملية صنع القرار في الموضوع الذي يتم تغييره بواسطة الوسائط، ويمكن اعتبار تغيير الإدراك بمثابة المستوى الثاني من تحديد جدول الأعمال.

١. تعريف الإطار الإعلامي

يعرف الإطار الإعلامي اصطلاحاً بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر ادراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي اذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية"^(١).

فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب وتحديد أسبابها وتقييم إبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

ويوجد خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية أساسه عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأطير، فهناك ثلاث مصطلحات صريحة هي: "التأطير (framing) الذي يشير إلى التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الاطراف ومصطلح الأطر (frames) أو الإطار (frame) وهو يشير إلى الزوايا والجوانب الذي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور فيما يشير مصطلح إطار (framework) إلى إطار عمل وهو غير معني بدقة عن المقصود بعملية التأطير"^(٢).

٢. فروض نظرية الأطر الإعلامية

الفرض الرئيس لنظرية الأطر الإعلامية ينطلق من أن (الطريقة التي تُنظم وسائل الإعلام الأحداث عن طريقها تؤثر في أفكار، وردود أفعال الجمهور عليها، وهي عملية يتم بمقتضاها إضفاء معان محددة على القضايا، والأزمات، والأحداث المتنوعة).

وهناك بعض الفروض الفرعية التي تفرعت منها نذكر منها ما يأتي^(٣):

أ. إنّ معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث، والأزمات، والقضايا المختلفة تتشكل عن طريق تأثيره في الأطر التي تُعالج عن طريقها وسائل الإعلام الأحداث، ولا يتوقف تأثير الأطر الإعلامية عند

(١) محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام (القاهرة: دار العلم، ٢٠٠٢م)، ص ٢٣٢.

(٢) سلام عبده، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في الصحف المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد، ٣٣، ٢٠٠٩م، ص ١٣٤.

(٣) نيرمين زكريا إسماعيل، المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١٥.

مجرد التأثير في المعارف، والاتجاهات، وإنما يتعداها إلى التأثير في قرارات الأفراد الخاصة بالأحداث، والأزمات، والقضايا المختلفة.

ب. تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يقيد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها.

ت. توجد علاقة بين أطر المعالجة، وبين نمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

ث. توجد علاقة بين المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية، وبين نمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

٣. أنواع الأطر الإعلامية

ميز المختصون في نظريات الاتصال بين نوعين أساسيين من الأطر الإعلامية^(١):

أ. أطر وسائل الإعلام.

ب. أطر الجمهور.

ويمكن تقسيم الإطارات على أنها إطارات إيجابية أو سلبية وكذلك إطارات تكافؤ وتركيز، وإذا كانت الصورة إيجابية فهي عبارة عن إطار إيجابي والعكس صحيح، وتوفر إطارات التكافؤ بدائل متساوية وإطار التركيز يجعل المعلومات بسيطة وذات صلة.

ويمكن ان نميز عناصر الإطارات الإعلامية ومتمثلة بالرسائل، الجمهور، الوسيط، المرسل، السياق والصور وبينما تتعدد الأطر التي تقدمها وسائل الاتصال فإنه يمكن تحديد أربعة أنواع للأطر هي كالآتي^(٢):

أ. إطار الصراع: وهو الذي يركز على عدم الاتفاق بين الأطراف والأفراد.

ب. إطار المصلحة الإنسانية: ويركز على الجوانب والخصائص الإنسانية للجمهور.

ت. إطار المسؤولية: وفيه يتم إلقاء اللوم على شخص أو مؤسسة في مشكلة ما.

ث. إطار العائد الاقتصادي: ويركز على النتائج الاقتصادية والمادية الإيجابية للجمهور بالإضافة إلى معرفة التأثيرات الاقتصادية على الأفراد أو حتى الدول.

وهناك تصنيف آخر لأنواع الأطر الإعلامية حددها بعض الباحثين وكما يلي^(٣):

أ. الإطار المحدد: ويقصد به الإطار الذي يركز على النتائج الملموسة في عرضها للقضايا المطروحة، مثل حوادث الاغتصاب وحوادث الصراعات والحروب وغيرها.

ب. الإطار العام: حيث يقصد به الإطار الذي يحتوي على القضايا والأحداث التي تكون ذات طابع عام، حيث يتم تقديم البراهين والاثباتات والدلالات العامة.

ت. الإطار الأخلاقي: هنا يقصد بهذا الإطار المتعلقة بالعقائد أو التوصيف الأخلاقي، حيث يقوم باستعمال اقتباسات ومقولات بالإضافة إلى استخدام العبارات الاستدلالية في النصوص أو الرسائل الأخلاقية^(٤).

(١) حسني محمد نصر، نظريات الإعلام، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥م)، ص ٢٧٧..

(٢) راسم محمد الجمال وخيرت معوض عياد، إدارة العلاقات العامة المدخل الإستراتيجي، ط ٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨م)، ص ١٨٠.

(٣) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص ١٩٠.

ثانيا- المعالجة الإعلامية والصحفية

المعالجة الإعلامية تقدم فائدة مهمة لجمهور وسائل الإعلام وذلك عن طريق تقديمها للجمهور بما يدور في العالم من أحداث اذ أصبح العالم يعيش الحدث لحظة بلحظة، وبذلك تولى الصحف شأنها شأن وسائل الإعلام الاخرى اهمية بالغة للأخبار في تشكيل مادة مهمة من مواد الصحف في معالجتها الإعلامية^(٢)، وعليه تعد المعالجة الصحفية واحدة من المعالجات الإعلامية المهمة التي تتناول قضايا المجتمع وشؤونه المختلفة العسكرية أو السياسية أو الاجتماعية وغيرها، فالمعالجة الإعلامية هنا تعني العمل الإعلامي الذي تقوم به وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة ومواقعها الإعلامية الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لمختلف الاخبار السياسية والثقافية والاجتماعية أو الطريقة التي يتم عن طريقها تناول اخبارها أو عرض وقائع أو أحداث، كما يمكن ان تعني المعالجة الصحفية كنوع من المعالجة الإعلامية بأنها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث ما اذ تجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف الفنون الصحفية^(٣).

١. انواع المعالجات الإعلامية والصحفية

اصبح الإعلام دورا مهما واهمية خطيرة حتى بات احد اسلحة العصر الحاضر في معالجة اهم الاحداث والمعلومات، خصوصا بعد ما توفرت له قدرات وامكانيات هائلة تمثلت في انتقاله بسرعة كبيرة بما يملكه من وسائل مقروءة ومسموعة ومرئية، اذ ان وسائل الإعلام تؤدي دورا مهما وحيويا في معالجة اهم ما يهم حياة المجتمعات قد يكون على شكل رسائل للتوعية والارشاد، أو تأجيج مواقف بعينها لذا تلجأ المؤسسات الإعلامية بكل وسائلها إلى أربع معالجات أساسية تؤثر وتغير في المعنى الذي يحصل عليه الجمهور من الأحداث وهي كالآتي^(٤):

أ. **معالجة المعلومات:** يهتم هذا النوع من المعالجة على الحقائق المقولة من الواقع من خلال المصادر والشهود والوثائق المؤكدة، لان الوسائل الإعلامية كافة المعنية بنقل الاخبار والمعلومات إلى الجمهور تشعر بان هناك نقلا واضحا ونزيها سيصل إلى الجمهور ضمن هذه المعالجة.

ب. **معالجات تفسيرية:** هنا تكون المعالجة عملها الاساسي هو التركيز على الاجابة فقط عن التساؤلات الآتية والتي هي (كيف، ماذا)^(٥).

ت. **معالجة الإثارة:** تستخدم وسائل الإعلام هذا النوع من المعالجة على مضامينها الصحفية بغية التحذير والتهديد والاثارة، وعادة ما يستخدم هذا النوع في اوقات الازمات أو الصراعات، لان بهذه الحالة يكون الامر أقرب إلى توليد ردود افعال عاطفية ممزوجة بالدراما.

(١) نجلاء محمد جابر، الإعلام الجماهيري، (عمان: دار المعنز، ٢٠١٤م)، ص ١٥٢.

(٢) عثمان محمد ذويب، الخبر الصحفي الإلكتروني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ١٣٢.

(٣) هاله محمد إسماعيل بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٦٢.

(٤) حسام الدين محمد، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م)، ص ٢٢٥.

(٥) هبة خالد سعيد، اطر المعالجة الصحفية لموضوع التطبيع مع (إسرائيل) في المواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير، بغداد، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، ٢٠٢١م ص ٧١.

ث. معالجة القصة الصحفية الإنسانية: لما تحويه من رمزية تجسد من خلالها الافراد والمشاركين في الحدث وتصفهم بأنهم اما ابطالا أو ضحايا أو اشرار^(١).
هناك خمس ابعاد اساسية للمعالجة الإعلامية وهي^(٢):

٢. ابعاد المعالجة الإعلامية

أ. الانظمة الاجتماعية – السياسية والثقافية: التي ينتج أو تصنع فيها الحدث أو المعلومات المتحصلة، اضافة إلى الحقائق التي تؤكد الاستجابة التي من شأنها ان تؤدي إلى التغطية الإعلامية.
ب. قوة الموضوع وذاتية الحدث: بمعنى ضخامة واهمية الحدث وما يترتب عليه من نتائج واثار قابلة للكشف، وزيادة حجم المجتمعات المعنية بذلك الحدث أو الموضوع، بالإضافة إلى القيم التي يحملها الموضوع^(٣).

ت. الوسيلة الإعلامية وموقفها من الحدث: عرفت المؤسسات الإعلامية بأنها منابر تستخدمها فئات المجتمع حسب طبقاتهم السياسية والاجتماعية وحتى الدينية معنية باتجاهات التطور في المجتمعات التي هم فيها، وتعمل هذه الفئات جاهدة من أجل التأثير في هذه الاتجاهات لتخرج بنتائج مرسومة وخطط لها من قبل هذه القوى أو الاحزاب، و ان لكل وسيلة إعلامية تعمل في الاوساط المجتمعية لها سياساتها وأيدولوجياتها لتنفيذ مشاريعها من خلال تطبيق السياسة الإعلامية التي تتفق مع اجندتها، اذن كل مؤسسة إعلامية عند تغطيتها ومعالجتها للأخبار والمواضيع تتأثر تأثير مباشر بالمعطيات والاسس التي ترسمها القوى والاحزاب التابعة لها.

ث. طبيعة المؤسسة أو الوسيلة الإعلامية من حيث المضمون أو المدرسة التي تنتمي إليها، لان هذه الطبيعة أو الشخصية الإعلامية لتلك الوسيلة تترك انعكاسا وتأثيرا في عملها ومعالجتها للمادة الصحفية، خصوصا ما يتعلّق بنوعية الاحداث والاخبار وحجم المعالجة والوظيفة الصحفية لها.

ثالثا- المواقع الإلكترونية ومعالجتها الصحفية لموضوع الحرب

١. المواقع الإلكترونية

ويمكن تعريف المواقع الإلكترونية بأنها "مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الاخبار المستحدثة، وتعتمد بالأغلب على وكالات الانباء أو المراسلين الخاصين بالمواقع، اضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع أو نقلا عن مواقع اخرى^(٤).

وببساطة يمكن تعريف الموقع الإلكتروني بأنه "مجموعة من صفحات الويب المترابطة التي قد تحتوي على (نصوص، صور، أفلام، فيديو، تسجيلات صوتية)، ويمكن ان يحتوي الموقع الإلكتروني على موقع فرعي واحد أو أكثر، فالموقع الفرعي هو موقع متداخل في موقع ويب آخر يسمى موقع الويب

(١) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، (دمشق: المكتبة الإعلامية من الناشر، ٢٠٠٠م)، ص ٧٠.

(٢) اديب خضور، الإعلام العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين، الصحافة العربية قرن يأتي وقرن يمضي، (دمشق: الدار العربي للنشر، ٢٠٠٠م)، ص ٢٥.

(٣) علي عبد الفتاح، نظريات الإعلام، (القاهرة: دار اليازوري العلمية، ٢٠١٦م)، ص ١٠٥.

(٤) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ص ١٢-١٣.

الذي يحتوي على مواقع فرعية اذ يعد موقع الويب دليلا يحتوي على مجموعة من المجلدات، فالموقع عبارة عن مجلد فرعي يحتوي على موقع ويب مستقلا بذاته" (١).

٢. الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية

أ. نقل الملفات fil transfer protocol ftp: وتقوم هذه الميزة بالسماح بنسخ المعلومات بنسخ أو ارسال الملفات عن طريق شبكة الانترنت على ان تكون هذه الملفات مسموح بها للنقل العام اذ تحضر بعض أجهزة الكمبيوتر الدخول لها بسبب السياسة التي تتبعها الجهات المالكة لها بسبب سريتها أو ربما خطورتها أو وضع بعض الرسوم مقابل الحصول عليها.

ب. معرفة عدد الداخلين إليها: تمتاز المواقع الإلكترونية بمعرفة عدد الزائرين إليها عن طريق التقنيات التي تمتلكها (٢).

ت. التخاطب الفوري chat: توفر اغلب المواقع الإلكترونية غرفا للحوار chat rooms حيث يستطيع من خلالها المستخدم محادثة عدد غير محدود من الأصدقاء عن طريق الحوار الصوتي أو الكتابة باستخدام الكيبورد ويتم ارسالها إلى الأشخاص الآخرين الذي بدوره يرد على تلك الرسائل وهذه إحدى الميزات التي تسهل تبادل الرسائل الانية بين المشاركين.

ث. البريد الصوتي والإلكتروني (email): يسهل البريد الإلكتروني للمستخدمين التواصل عن طريق أجهزة الحاسوب ويعد من أحد البرامج الأكثر شيوعا في يومنا هذا وله مقبولية كبيرة وانتشار واسع بين المستخدمين كما هو الحال لشبكة العنكبوتية (الانترنت) ويتم تبادل المعلومات بشكل سمعي أو نصي (كتابة) (٣).

٣. مميزات الموقع الإلكتروني

تتميز المواقع الإلكترونية بمميزات عدة أهمها:

أ. الوسائط المتعددة: وهي تُعنى بإيضاح المعاني وإمكانية دمج النصوص والصور الثابتة والمتحركة والرسوم وازدادة المؤثرات الصوتية المختلفة لإيصال الأفكار والمعاني للمستقبل، مما يجعل سهولة وضع الملف الرقمي على الجهاز الحاسوب أو موقع متوفر على شبكة الويب بداخله نص أو صورة أو صوت (٤).

ب. التوفر (Availability): وهي توفر المادة الصحفية الإلكترونية في جميع الأوقات ومختلف الأماكن وفي مواضيع متعددة حول أي حدث أو قضية تحصل في أي دولة وباستطاعة القارئ الوصول إليها ومتابعتها. (٥)

(١) محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٦، العدد ١٨، تكريت، ٢٠١٠م، ص ٢٩.

(٢) مازن مغايري، تعلم نشر مواقع الانترنت، (حلب: دار الرضوان، ٢٠٠٤م)، ص ٨٩.

(٣) رضا عبد الواحد امين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٦٩.

(٤) فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ١٢٨.

(٥) فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ١٨٤.

ت. الكونية (العالمية): تتمثل البيئة الجديدة لوسائل الاتصال الحديثة بكونها بيئة عالمية، اذ تتميز المواقع الإلكترونية بتجاوزها واختراقها للحدود الدولية والقارية، دون أي تكاليف أو رقابة أو مانع يقف امامها، عن طريق الأنترنت.

ث. الأرشييف: توفر المواقع الإلكترونية ميزة حفظ وارشفة المعلومات والمادة الإعلامية بشكل الإلكتروني وسهولة استرجاعها، حيث يستطيع الزائر ان يبحث عن تفاصيل موضوع معين أو يعود إلى أي منشور سابق بسرعة كبيرة بمجرد كتابة اسم الموضوع المطلوب في مربع البحث داخل الموقع.

ثانياً: تأصيل الحرب الروسية الأوكرانية

تُعدُّ الحرب هي "نوع معين من نتائج التفاعل بين مجموعات ثنائية على الأقل، والتي يكون فيها أحد الفاعلين مستعداً وقادراً على استخدام قدر معين من القوة العسكرية، خلال وقت محدد ضد جهة مقاومة أخرى"، إنَّ الحروب تتضمن أسلوب القوة العسكرية وينتج عن ذلك بعض الوفيات والتهدير البنى التحتية فضلاً عن الفوضى السياسية والاقتصادية، وتكون الحروب نتيجة لمحاولات دولة ما باستخدام وسائل معينة للتأثير على دولة أخرى^(١).

يرى (كارل فون كلاوزفيتز Carl von Clausewitz) (*) الحرب بأنها "مبارزة على نطاق واسع تتشكل من تصور اثنين من المتصارعين يسعى كل منهما بالقوة المادية لإجبار خصمه على الخضوع لإرادته وهدفه المباشر وهو رمي خصمه أرضاً ليجعله غير قادر على إظهار المقاومة، وبالتالي فإن الحرب هي عمل من أعمال القوة لإجبار العدو على تنفيذ إدارتنا"، ويعرفها أيضاً "صراع للأرادات ونزاع بين المصالح الكبرى يسويه الدم"^(٢).

١. أنواع الحروب

يمكن تصنيف الحروب وفقاً للفاعلين الدوليين كما يأتي^(٣):

أ. **الحروب الدولية: wars International** وتتضمن مجموعتين فرعيتين، الحروب بين الدول أو بين الدول وكيان سياسي ال يعد عضواً في النظام الدولي.

ب. **الحروب الأهلية: wars Civil** وهي الصراع المسلح الذي يندلع داخل الدولة الواحدة بين الطبقات وبعضها، العامة، والنخب، القوميات وبعضها، القوميات والسلطة، النخب المتنافسة، أمم منقسمة، الاقليات الدينية والسلطة، والجماعات الدينية المختلفة.

(١) Starr.H, (2016), Conceptualizing "War", the Journal of Conflict Resolution, University of South Carolina, No.129, p140-141.

(*) جنرال ومؤرخ حربي بروسي. من أهم مؤلفاته كتاب أي: من الحرب. تركت كتاباته حول الفلسفة والتكتيك والإستراتيجية أثراً عميقاً في المجال العسكري في البلدان الغربية. تدرس أفكاره في العديد من الأكاديميات العسكرية كما أنها تستعمل في عدة مجالات مثل قيادة المؤسسات والتسويق، متاح عبر الرابط الآتي: <https://www.skynewsarabia.com>

(٢) كارل فون كلاوزفيتز، فن الحرب، ترجمة: سليم شاكر، (عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٧م)، ص ١٦٥.

(٣) علياء محمود، محمد الليثي لاتجاهات الحديثة في نظرية الحروب مع تطبيق على الحرب الأمريكية على أفغانستان، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد ٢٠، العدد ٣، القاهرة، ٢٠١٩م، ص ٣٢.

ت. **تصنيف الحروب وفقاً لأسبابها:** الحروب لأسباب قومية وتتضمن حروب الاستقلال والتحرير الوطني: تقوم بها شعوب البلاد غير المستقلة أو التي استقلت حديثاً أما للحصول على استقلالها أو للمحافظة عليه ضد أي عدوان خارجي، حروب لأغراض الإقليم، حروب لأهداف اقتصادية، حروب المزايا الاستراتيجية.

ث. **الحروب الهادفة مختلطة:** وهو ذلك التصنيف الذي تندرج تحته تصنيف الحروب إلى حرب سياسية، اقتصادية، واجتماعية، وايدولوجية.^(١)

ج. **الحروب لأهداف اجتماعية وتشمل:** الحرب الأهلية: وهي حرب يتم خوضها داخل الدولة الواحدة بين مجموعات مختلفة من المواطنين الذين يريدون السيطرة على الحكومة ولا يعترفون بحق المجموعة الأخرى في الحكم، والحرب الأهلية تكون دائماً حرب شاملة، لأن كل طرف يشعر بأنه مضطر لتدمير قاعدة الدعم السياسي للعدو.

٢. أسباب الحرب

يتصرف الإنسان طوال الوقت، بناء على معلومات تحفز استجابته وتفاعله مع محيطه، يستقيها من احتياجاته الذاتية، أو من البيئة الطبيعية، أو من شبكة علاقاته الاجتماعية. يسمع قصة إذاعية، يشاهد برنامجاً حوارياً، يقرأ افتتاحية صحفية، يتصفح موقعا إخبارياً، فيشكل مجموعة من الخيارات والمواقف تجاه العالم في يومياته وتحولاته، في عظام الأمور وصغائرها وعليه تم التوصل إلى مجموعة من الأسباب وهي كالآتي^(٢):

- أ. الطبيعة البشرية: البشر عنيفين وعدوانيين بشكل طبيعي، مما يجعل حدوث الحرب أمراً لا مفر منه.
- ب. نوع نظام الحكم: بعض الأنظمة تكون أكثر ميلاً لشن الحرب عن غيرها.
- ت. الفكر أو الإيديولوجيا: بعض المعتقدات السياسية تفضل وتؤيد الحرب أكثر من الطرق الأخرى، فبعض العلماء يلومون الإيديولوجيا الفاشية، لأنها السبب في الحرب العالمية الثانية.
- ث. الدين: المعتقد الديني يدفع العديد من الدول إلى شن الحرب، إما لنشر الدين والإيمان أو للقضاء على الكافرين.

- ج. النظام العالمي: لأن النظام العالمي نظام فوضوي، يجب على الدول الدخول في الحرب لحماية أنفسهم.
- ح. الاقتصاد والموارد: النزاعات على الموارد غالباً تؤدي إلى الحرب.

٣. الأبعاد التاريخية للحرب الروسية الأوكرانية

جاء الاعلان الروسي عن بدء العمليات العسكرية ضد اوكرانيا في شباط ٢٠٢٢م استجابة لمعطيات الجيوبولتيكية الروسية وعقدتها التاريخية في مآزق الجغرافية والوصول إلى المياه الدافئة، الجهة الغربية، إذ كانت ولا زالت السياسة الروسية مسكونة بمعطيات الاطلالة البحرية ومستلزمات المجال الحيوي، وتجد في نفسها القوة المؤهلة والتي يجب عليها ان تكون القوة - الأوراسية، وروسيا الاتحادية لا تخرج عن هذا التوصيف اذ تجد في الأوراسية مجالها الحيوي، وتحديدًا دول أوروبا الشرقية، حيث

(١) علي زياد عبد الله، القوة الأمريكية في النظام الدولي تداعيتها وأفاقها المستقبلية، (الاردن: المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٥م)، ص ٧٩.

(٢) جمال محمد غيطاس، الحرب وتكنولوجيا المعلومات، (القاهرة: دار النهضة، ٢٠٠٦م)، ص ١٢.

النفوذ الغربي المعادي لها والساعي لاستكمال ضم دول أوروبا الشرقية لتكتلها الأوربي وتحالفها الأطلسي ووفق الرؤية الروسية لأوكرانيا فان للوضع الجغرافي والتنوع الوطني أثرا رئيسا في تحديد هوية الدولة الروسية، فمنذ تفكك الإتحاد السوفياتي^(١).

بقيت المصالح الروسية الوطنية الرئيسة ثابتة، فقد تطورت السياسة الخارجية الروسية على وفق المفهوم الذي تتبناه رؤسائها إزاء التحديات التي تعترض سبيلها وأهدافها الوطنية، والتي تتأثر بعوامل جيوسياسية واقتصادية وإثنية ودينية، لذلك طورت روسيا مفهوما يقضي بان إحراز مكانة دولة عظمى يشكل أمرا حيويا من أجل استمرار وجودها الأمني والاقتصادي وفقا للفرصيات الجيوبولتيكية الروسية فان اوكرانيا تعد ضمن المجال الحيوي الروسي، اذ ان روسيا في عهد بوتين متمسكة بهذا المفهوم الذي يحول الدول المحاذية لها لاسيما التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي إلى مناطق نفوذ طبيعي لها.

وقد ارتبطت الحرب الروسية-الأوكرانية بالعديد من السياقات والأبعاد التاريخية التي كان لها أهميتها في تطورات وتداعيات الحرب، ومن اهم الابعاد وهي كالاتي^(٢):

أ. التحولات السياسية في شرق أوروبا بعد ١٩٩١ م

تعد المواجهة الروسية-الغربية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا مجرد فصل من فصول مواجهة ممتدة، وكانت بدايات هذا الفصل مع انهيار الاتحاد السوفيتي، ١٩٩١ م، وتحولت معظم الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتي أو تلك التي كانت تنتمي إلى الكتلة الشرقية خلال الحرب الباردة إلى المعسكر الغربي، سواء بالانضمام إلى حلف (الناتو)^(*)، أو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ب. التحولات الكبرى في استراتيجية الأمن القومي الروسية

خلال الفترة من ٢٠٠٨ م إلى ٢٠٢١ م، تبنى بوتين ما أسماه "استراتيجية استرداد النفوذ والمكانة"، التي تقوم على شنّ حرب هجينة شاملة على كل الجبهات، وقامت هذه الاستراتيجية على عدة مستويات، برز في إطارها^(٣):

- حرب سيبرانية هجومية واسعة النطاق، حيث كوّنت روسيا جيش إنترنت وكتائب إلكترونية لبتّ رسائل ومضامين تنفق والتوجهات الروسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وشنّ حملات إلكترونية سرية وكثيفة ضد بعض الدول الغربية.

(١) موسى محمد ال طويرش، تاريخ العالم المعاصر، (القاهرة: دار النهضة: ٢٠٠٩ م)، ص ١٢١.

(٢) خالد احمد الاسمر العجولين، جيوسياسية المضايق البحرية وأثرها على الصراع في منطقة المشرق العربي، مجلة المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، المانيا، ٢٠٢١ م، ص ٣٤.

(*) عبارة عن تحالف دولي عسكري مابين مجموعة من الدول اسسته (١٢) دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سنة (١٩٤٩ م) وقد أصبح بالوقت الحاضر يضم (٣١) دولة ووظيفة التحالف الأساسية هو تقديم المساعدة بعضهم لبعض في حال حدوث هجوم عسكري وهدفه الأصلي هو محاربة التوسع السوفيتي في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى، تاريخ المراجعة ٢٣/١٢/٢٠٢٣ م، متاح عبر الرابط الاتي: <https://www.bbc.com/arabic/articles>

(٣) عصام الشافي، الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي، مجلة الجزيرة للدراسات، مجلد ٣، عدد ٥، ٢٠٢٢ م، ص ١١.

- التدخلات العسكرية الروسية المباشرة أو غير المباشرة، كما في جورجيا ٢٠٠٨م، وفي أوكرانيا ٢٠١٤م، ثم في سوريا ٢٠١٥م، سواء باستخدام القوات العسكرية الروسية أو عناصر من الشيشان، أو عناصر شركة "فاغنر" الروسية.

- تعزيز التحالفات، ويجري ذلك عن طريق تفعيل معاهدة الأمن الجماعي؛ حيث تدخلت القوات الروسية لقمع الاحتجاجات الشعبية ضد رئيس كازاخستان، قاسم جومرت توكايف، في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٢م، أو عقد التفاهات الاستراتيجية مع القوى الكبرى من خصوم الولايات المتحدة، مثل الصين عبر منظمة شنغهاي للتعاون.

ت. تمدد حلف الناتو وتوسعه في شرق أوروبا:

مع سقوط جدار برلين، ١٩٨٩م، وانهار الاتحاد السوفيتي، عام ١٩٩١م، ثم إعلان تأسيس الاتحاد الأوروبي في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٣م، أصبح الطريق ممهداً لإنشاء نظام أمني أوروبي جديد، وبعد خروج عدد من دول حلف وارسو من الهيمنة السوفيتية، انضمت هذه الدول إلى حلف الناتو، ففي عام ١٩٩٩م، انضمت دول مجموعة فيشغراد (المجر، بولندا، التشيك) إلى الناتو. وفي عام ٢٠٠٤م، انضمت إلى الحلف دول مجموعة فيلنيوس (بلغاريا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا).^(١) وفي عام ٢٠٠٩م، وافق حلف الناتو على انضمام ألبانيا وكرواتيا، وبلغ عدد أعضائه ٣٠ عضواً، مع انضمام الجبل الأسود، عام ٢٠١٧م، ومقدونيا الشمالية، عام ٢٠٢٠م. كما أدرجت ثلاث دول، هي: البوسنة والهرسك وجورجيا وأوكرانيا تحت فئة الدول الطامحة للانضمام للحلف^(٢). ومع تحولات الأزمة الروسية-الأوكرانية منذ ٢٠٠٤م، تجددت رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى حلف الناتو، وفي عام ٢٠٠٨م وخلال قمة الناتو التي استضافتها العاصمة الرومانية، بوخارست، رحّب الحلف رسمياً بتطلعات أوكرانيا وجورجيا للانضمام إليه. لكن لم تُفعل خطط انضمام الدولتين عملياً، في الوقت الذي ترى فيه روسيا أن انضمام أوكرانيا إلى الناتو خط أحمر لا يمكن تجاوزه^(٣).

(١) كمال ديب، لعنة قابين حروب الغاز من روسيا وقطر إلى سوريا ولبنان، (لبنان: دار الفارابي، ٢٠١٨م)، ص ١٠٩.

(٢) سلطان حسن الفولي، جغرافية الطاقة، (الرياض: دار المؤيد للنشر، ٢٠٠٦م)، ص ٨٠.

(٣) منى سليمان، التداخات والمسارات المحتملة للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، مجلة السياسة الدولية (القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ٢٦ شباط ٢٠٢٢م)، ص ٦٧.

المبحث الثالث: أطر معالجة موقع جريدة الشرق الأوسط للحرب الروسية الأوكرانية:

الدراسة التحليلية

عرض نتائج تحليل أطر معالجة مواقع الجرائد العربية للحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط

١. فئات الأطر الرئيسية المستخدمة في موقع جريدة الشرق الأوسط بمعالجته للحرب الروسية الأوكرانية.

جدول (١) يوضح فئات الأطر الرئيسية المستخدمة في موقع جريدة الشرق الأوسط بمعالجته للحرب الروسية الأوكرانية

المرتبة	النسبة	التكرار	فئات الأطر الرئيسية	ت
الأولى	٢١,٣٩%	224	إطار النتائج الاقتصادية	1
الثانية	١٩,٧٧%	207	إطار الحرب	2
الثالثة	١٦,٤٣%	172	إطار الاهتمامات الإنسانية	3
الرابعة	١٥,١٩%	159	إطار التعبئة والحشد	4
الخامسة	١١,٦٥%	122	إطار التهديد	5
السادسة	٨,٩٨%	94	إطار المبادئ الأخلاقية	6
السابعة	٦,٥٩%	69	إطار التأييد والدعم	7
	١٠٠%	1047	المجموع	

يوضح جدول (١)، والمتعلق بالأطر الرئيسية المستخدمة في موقع جريدة الشرق الأوسط بمعالجته للحرب الروسية الأوكرانية، جاءت فئة (إطار النتائج الاقتصادية)، في المرتبة الأولى بواقع (٢٢٤)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٣٩%)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (إطار الحرب)، بعدد تكرارات (٢٠٧)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٧٧%)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة (إطار الاهتمامات الإنسانية)، بواقع (١٧٢)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٤٣%)، وحصدت فئة (إطار التعبئة والحشد)، المرتبة الرابعة بواقع (159)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١٩%)، ونالت فئة (إطار التهديد)، على المرتبة الخامسة بواقع (١٢٢)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١١,٦٥%)، أما فئة (إطار المبادئ الأخلاقية)، فقد حصدت المرتبة السادسة بواقع (94)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٨,٩٨%)، وحلت في المرتبة السابعة والأخيرة فئة (إطار التأييد والدعم)، بواقع (٦٩)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٦,٥٩%)، ويظهر لنا نتائج الجدول ان موقع جريدة الشرق الأوسط عن الحرب الروسية الأوكرانية تنوعت وشملت مجموعة واسعة وعديدة تعالج جوانب كثيرة مثل الاقتصاد والحرب والسياسة وغيرها ولكنها ركزت بشكل كبير على الجوانب الاقتصادية والحرب.

أ. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى (لإطار النتائج الاقتصادية)، في موقع جريدة الشرق الأوسط
جدول (٢)، يوضح الفئات الفرعية (لإطار النتائج الاقتصادية)، لمعالجة
موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار النتائج الاقتصادية	ت
الأولى	٣٢,٥٩%	73	ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي	1
الثانية	٢٧,٢٣%	61	قلة صادرات السلع الأولية والغذائية وغلأء أسعارها	2
الثالثة	٢٤,١١%	54	تأثر البنوك العالمية نتيجة العقوبات على روسيا	3
الرابعة	١٦,٠٧%	36	تراجع ثقة المستثمرين ورجال الأعمال	4
	١٠٠%	224	المجموع	

يبين جدول رقم (٢)، والمتعلق بموضوعات النتائج الاقتصادية في معالجة المواقع الإلكترونية للجراند العربية للحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط جاءت فئة (ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي)، في المرتبة الأولى بواقع (٧٣)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٥٩%)، فقد ورد في الموقع "وأدى اندلاع الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير ودفع اقتصادات كبرى مثل الولايات المتحدة وكندا إلى فرض عقوبات على روسيا عبر حظر استيراد النفط"^(١) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (قلة صادرات الحبوب والسلع الأولية والمواد الغذائية وارتفاع أسعارها)، بعدد تكرارات (٦١)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٢٣%)، فقد ورد في الموقع "ألمانيا تدعو إلى تحرك دولي منسق ضد الحصار الروسي على صادرات الحبوب الأوكرانية حيث دعت وزيرة الخارجية الألمانية إلى تحرك دولي منسق لمواجهة أزمة الجوع التي توشك أن تقع نتيجة الحصار الروسي المفروض على صادرات الحبوب الأوكرانية، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية"^(٢) وحلت في المرتبة الثالثة فئة (تأثر البنوك العالمية نتيجة العقوبات على روسيا)، بواقع (٥٤)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,١١%)، وحصدت فئة (تراجع ثقة المستثمرين ورجال الأعمال)، المرتبة الرابعة بواقع (٣٦)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٠٧%)، ويظهر لنا عن طريق نتائج الجدول ان التغطية الصحفية في موقع جريدة ان دول العالم وخاصة الاتحاد الأوروبي اتخذ خطوات في سبيل تقليل استهلاك النفط والغاز الطبيعي ومواجهة صدمة ارتفاع الأسعار وقلة هذه المنتجات وايضاً مواجهة ارتفاع أسعار الحبوب والمواد الغذائية وهناك جهود دولية مبدولة لمواجهة أزمة جوع محتمل في العالم اثرت تلك العقوبات بشكل مباشر على روسيا وغير مباشر على البنوك العالمية والقطاع المالي العالمي ولم تحصل فئة (تراجع ثقة المستثمرين ورجال الاعمال)، على أي تكرار لمدة الدراسة الا انها تبقى موضوعاً مهماً يجب متابعته في ما بعد لما لها تأثيرات في الأوضاع الاقتصادية والسياسة العالمية المالية.

(١) وكالة الطاقة الدولية تضع خطة لخفض استهلاك النفط، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٣/١٨م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>

(٢) ألمانيا تدعو إلى تحرك دولي منسق ضد الحصار الروسي على صادرات الحبوب الأوكرانية، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٥/١٨م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>

ب. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية (إطار الحرب)، في موقع جريدة الشرق الأوسط:
جدول (٣)، يوضح الفئات الفرعية (إطار الحرب)، بمعالجة

موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار الحرب	ت
الأولى	٣٧,٦٨%	78	التهديد باستخدام الأسلحة النووية	1
الثانية	٣٠,٤٣%	63	احترام السيادة بشكل فعال والسلامة الإقليمية	2
الثالثة	١٧,٨٧%	37	النزاع حول الحدود المشتركة بين البلدين	3
الرابعة	١٤,٠١%	29	التحالفات الدولية للبلدين ومراكز القوى	4
	١٠٠%	207	المجموع	

يبين جدول (٣)، والمتعلق بالفئات الفرعية (إطار الحرب)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية جاءت فئة (التهديد باستخدام الأسلحة النووية)، في المرتبة الأولى بواقع (٧٨)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٨%)، فقد ورد في الموقع "موسكو تلوح مجدداً بـ«الدرع النووي» تفادياً لحرب عالمية ثالثة، حيث قال نائب رئيس مجلس الامن الروسي وفي لهجة تحذيرية إن «الشيء الرئيس هو أنه لا ينبغي لخصومنا أن ينسوا هذا الأمر»، مشيراً إلى أن بلاده تواصل الالتزام بالاتفاقات التي تم التوصل إليها على المستوى الدولي والمنصوص عليها في الاتفاقيات الرئيسية والوثائق المتعلقة بالسلح النووي"^(١) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (احترام السيادة بشكل فعال والسلامة الإقليمية)، بعدد تكرارات (٦٣)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٤٣%)، فقد ورد في الموقع "رداً على استهداف أراضيها... روسيا تهدد بضرب «مراكز قيادة» في كييف، حيث أوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية «نرى محاولات تخريب وضربات تشنها القوات الأوكرانية على أهداف في أراضي جمهورية روسيا الاتحادية، وإذا استمرت هذه الأفعال، فسينفذ الجيش الروسي ضربات على مراكز قيادة، بما فيها مواقع في كييف، وهو أمر امتنع عن القيام به الجيش الروسي حتى الآن"^(٢) وحلت في المرتبة الثالثة فئة (النزاع حول الحدود المشتركة بين البلدين)، بواقع (٣٧)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٨٧%)، وحصدت فئة (التحالفات الدولية للبلدين ومراكز القوى)، المرتبة الرابعة بواقع (٢٩)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٠١%)، عن طريق نتائج هذا الجدول يظهر حجم التوتر المتزايد من خلال التهديد باستخدام الأسلحة النووية وسط الدعوات لضبط النفس لان ذلك يؤثر على دول العالم وسط تأكيدات كثير على احترام السيادة والتوجه نحو السلامة الإقليمية وتساعد متطور على الحدود المشتركة بين الدولتين وتأثيرها على التحالفات الدولية والمنطقة بشكل عام.

(١) موسكو تلوح مجدداً بـ«الدرع النووي» تفادياً لحرب عالمية ثالثة، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٥/١٨م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>.

(٢) رداً على استهداف أراضيها... روسيا تهدد بضرب «مراكز قيادة» في كييف، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٤/١٣م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>.

ت. الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة (إطار الاهتمامات الانسانية)، في موقع جريدة الشرق الأوسط
جدول (٤) يوضح الفئات الفرعية (لإطار الاهتمامات الانسانية)، لمعالجة
موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار الاهتمامات الانسانية	ت
الأولى	٣٧,٧٩%	65	الهجمات العشوائية التي تنتهك قوانين الحرب	1
الثانية	٢٥,٥٨%	44	تدمير البنى التحتية كالمستشفيات والمنازل	2
الثالثة	١٨,٠٢%	31	نزوح العائلات الأوكرانية وتشريدتها	3
الرابعة	١١,٦٣%	20	مخاوف من خطر الأمن الغذائي العالمي	4
الخامسة	٦,٩٨%	12	الاعتقالات التعسفية للمناهضين للحرب	٥
	١٠٠%	172	المجموع	

يوضح جدول (٤)، والمتعلق بالفئات الفرعية (لإطار الاهتمامات الانسانية)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني جاءت فئة (الهجمات العشوائية التي تنتهك قوانين الحرب)، في المرتبة الأولى بواقع (٦٥)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٧٩%)، فقد ورد في الموقع "الأمم المتحدة: تقارير موثوقة عن استخدام روسيا ذخائر عنقودية في أوكرانيا، إذ قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إنه تلقى «تقارير موثوقة» عن عدة حالات استخدمت فيها القوات الروسية ذخائر عنقودية في مناطق مأهولة بالسكان في أوكرانيا، مضيفاً أن الاستخدام العشوائي لهذه الأسلحة قد يشكل جرائم حرب"^(١)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (تدمير البنى التحتية كالمستشفيات والمنازل)، بعدد تكرارات (٤٤)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٥٨%)، فقد ورد في الموقع "شهدت أوكرانيا في الأشهر الثلاثة الأخيرة تفجيرات متعددة لجسور، سواء من قبل القوات الروسية أو من قبل القوات الأوكرانية نفسها، حيث أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية يوم ١٢ مايو عن تدمير جسرين عبر نهر سيفرسكي دونيتس لمنع تقدم القوات الروسية من منطقة لوهانسك، وذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن البنى التحتية الأوكرانية تعرضت إلى أضرار كبيرة بسبب القصف الروسي الذي شمل تدمير جسور وتفخيخ طرق خلال انسحابها من مواضعها السابقة قرب العاصمة الأوكرانية كييف"^(٢)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة (نزوح العائلات الأوكرانية وتشريدتها)، بواقع (٣١)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٠٢%)، وحصدت فئة (مخاوف من خطر الأمن الغذائي العالمي)، المرتبة الرابعة بواقع (٢٠)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٦٣%)، ونالت فئة (الاعتقالات التعسفية للمناهضين للحرب)، على المرتبة الخامسة بواقع (12)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٩٨%)، يظهر لنا من خلال نتائج الجدول ان روسيا لم ترعَ حقوق الانسان والمعاهدات الدولية من خلال استخدامها أسلحة عنقودية في المناطق المأهولة بالسكان مما أدى إلى وقوع الكثير من الضحايا المدنيين العزل وتهديم البنى التحتية الحيوية في المستشفيات و الجسور و ايضاً تهدم عدد كبير من المنازل مما أثر بشكل كبير في

(١) الأمم المتحدة: تقارير موثوقة عن استخدام روسيا ذخائر عنقودية في أوكرانيا، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٣/١١م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>.

(٢) هل حقاً أن كل الطرق تؤدي إلى روما؟، مقال صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٥/٢٣م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>.

الحياة اليومية المدنية وتزايد اعداد النازحين مع وجود تحذيرات يومية من تأثير الحرب على الامن الغذائي العالمي ومن خطر اقتراب ملايين الأشخاص من الجوع نتيجة الحرب والدمار الناتج عنهما وهناك الكثير من المؤشرات لحقوق الانسان والحريات الأساسية نتيجة الاعتقالات لمناهضين الحرب والمدافعين على حقوق الانسان بشكل تعسفي وغير مبرر.

ث. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة (إطار التعبئة والحشد)، في موقع جريدة الشرق الأوسط:

جدول (٥) يوضح الفئات الفرعية (إطار التعبئة والحشد)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار التعبئة والحشد	ت
الأولى	٤٤,٦٥%	71	الدعم العسكري بالآليات والمعدات العسكرية والأفراد	1
الثانية	٢٨,٣٠%	45	التحالفات الرسمية والمعلنة لطرفي الحرب	2
الثالثة	١٨,٢٤%	29	الدعم المالي الذي تقدمه الدول لطرفي الحرب	3
الرابعة	٨,٨١%	14	الدعم المعلوماتي واللوجستي من قبل الحلفاء	4
	١٠٠%	159	المجموع	

يتضح من جدول (٥)، والمتعلق بالفئات الفرعية (إطار التعبئة والحشد)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني جاءت فئة (الدعم العسكري بالآليات والمعدات العسكرية والمقاتلين)، في المرتبة الأولى بواقع (٧١)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٦٥%)، فقد ورد في الموقع "أميركا ستحتفظ بـ ١٠٠ ألف جندي في أوروبا وتبحث في إقامة قواعد دائمة في شرقها.. أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة ستحتفظ بالقوات التي نشرتها في أوروبا، بعد دخول روسيا إلى أوكرانيا، والتي تبلغ الآن نحو ١٠٠ ألف جندي أميركي. وقال، رداً على سؤال عما إذا كان هذا العدد سيبقى بشكل دائم، بعدما ارتفع من ٦٠ ألفاً، قبل بدء «العملية العسكرية الروسية»، إن الزيادة التي حصلت في الأسابيع الأخيرة على وجه التحديد، سببها «الوفاء بتعهداتنا التي قطعناها قبل الغزو الروسي». وأضاف: «قلنا أيضاً: إننا سنعزز ونتخذ خطوات لضمانة حلف الناتو والدول الأعضاء فيه، لا سيما تلك الموجودة على الجانب الشرقي من حلف الناتو، وهذا ما فعلناه»^(١) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (التحالفات الرسمية والمعلنة لطرفي الحرب)، بعدد تكرارات (٤٥)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٣٠%)، فقد ورد في الموقع "بوتين يحشد حلفاءه في مواجهة «الأطلسي».. بدا أمس، أن الكرملين سرع وتيرة تحركاته في إطار محاولة إحياء حشد حلفاء روسيا في الفضاء السوفياتي السابق، ضد ما وصف بأنها «حرب هجينة وشاملة» يشنها الغرب على روسيا، وبرزت دعوات خلال لقاء جمع رؤساء البلدان المنضوية في منظمة «معاهدة الأمن الجماعي» لتشكيل «تحالف يواجه حلف الأطلسي» فيما يمكن أن يشكل نسخة محدثة لـ«حلف

(١) أميركا ستحتفظ بـ ١٠٠ ألف جندي في أوروبا وتبحث في إقامة قواعد دائمة في شرقها، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٥/٢٢م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>

وارسو» الذي تم حله قبل انهيار الاتحاد السوفياتي" (١) وحلت في المرتبة الثالثة فئة (الدعم المالي الذي تقدمه الدول لطرفي الحرب)، بواقع (٢٩)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٢٤%)، وحصدت فئة (الدعم المعلوماتي واللوجستي من قبل الحلفاء)، المرتبة الرابعة بواقع (١٤)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٨,٨١%) اتضح من نتائج هذا الجدول يفسر لنا الدور الكبير التي تقوم به الدول من تقديم الدعم العسكري بالمعدات وتجنيد المقاتلين كأحد جوانب التعبئة والحشد خلال الحرب وتبرز بشكل واضح دور التحالفات الدولية المعلن منها والمخفية ودورها في دعم الأطراف المتصارعة والدور الكبير الذي يوديه الدعم المالي الذي تقدمه الدول لطرفي الحرب وهذا مما يدل هناك وجود جهود دولية لدعم وتمويل المجهود الحربي واما الدعم اللوجستي والمعلوماتي لا يقل أهمية عن ما سبق فمن ما يؤثر ذلك على المشهد الحالي في المنطقة بأكملها وفي العالم.

ج. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة (إطار التهديد)، في موقع جريدة الشرق الأوسط
جدول (٦) يوضح الفئات الفرعية (إطار التهديد)، لمعالجة موضوعات
الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار التهديد	ت
الأولى	٤٦,٧٢%	57	الانقسام العالمي والصراعات الدولية الجديدة	1
الثانية	٣١,٩٧%	39	إعادة تشكيل النظام العالمي ومراكز القوى	2
الثالثة	٢١,٣١%	26	تداعيات الحرب على الدول العربية	3
	١٠٠%	122	المجموع	

يبين جدول (٦)، والمتعلق بالفئات الفرعية (إطار التهديد)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية جاءت فئة (الانقسام العالمي والصراعات الدولية الجديدة)، في المرتبة الأولى بواقع (٥٧)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٧٢%)، فقد ورد في الموقع " دون الكاتب المسألة الأوكرانية أعقد بكثير من أن نفهمها خلال عملية التصعيد المخيفة الجارية، وبالتالي من أن نبني موقفاً موضوعياً في نزاع سياسي بهذا الحجم. لكن عندما تحتدم الأزمات إلى هذه الدرجة، لا تعود الموضوعية ضرورية أو قادرة على لجم الانقسام. لذلك، ينقسم العالم إلى فريقين: واحد مع فلاديمير بوتين وأسلوبه وعسكريته وتعالیه وتصغيره للأوكرانيين، وواحد ضده وضد سلوكه العنفي، لكنه الفريق الضعيف في الصراع. فالرجل في الكرملين يعرف تماماً أن أقصى ما سيواجهه هو العقوبات الاقتصادية، بينما هو يفتت دولاً، وينشئ أخرى، ويغير الخرائط، ويلغي المعاهدات، ويتهم أوكرانيا بالعدوان" (٢) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (إعادة تشكيل النظام العالمي ومراكز القوى)، بعدد تكرارات (٣٩)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٩٧%)، فقد ورد في الموقع "الصين والأزمة الأوكرانية .. المسار الذي ستتخذه الأزمة الأوكرانية، والشكل الذي ستنتهي إليه، إضافة إلى من سيخرج منها رابحاً، سيكون لها تأثير مهم في مستقبل النظام الدولي. فهل ستكون روسيا هي الرابع أم الغرب المتمثل في الولايات المتحدة وحلفائها؟ أما فيما يخص الطرف الخاسر، فسيكون أوكرانيا. ففي نهاية المطاف، ستكون هناك تسوية سياسية سيقوم كلا الطرفين المتصارعين

(١) بوتين يحشد حلفاءه في مواجهة «الأطلسي»، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٥/١٧م، ينظر إلى الرابط الاتي:

<https://aawsat.com>

(٢) عصره، مقال صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٢/٢٤م، ينظر إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>

بتسويقها على أنها انتصار له، ولكن واقع الأمر قد يكون مختلفاً^(١) وحلت في المرتبة الثالثة فئة (تداعيات الحرب على الدول العربية)، بواقع (٢٦)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٣١%)، من خلال نتائج هذا الجدول يظهر لنا هناك اهتمام كبير بمواضيع التهديد في تغطية الحرب الروسية من قبل موقع جريدة الشرق الأوسط وهناك تأكيد على انقسامات العالمية وتأثيرها في الصراع و هنا يدور التساؤل حول مصير النظام الدولي بصورة عامة و الفوائد و الخسائر المحتملة للأطراف المتورطة في دعم وتمويل هذه الحرب ولا يخفى انه هناك تداعيات إقتصادية و امنية محتملة تعصف بالدول العربية نتيجة هذه الحرب و انه لا بد ان تكون هناك متابعة كبيرة للتداعيات لمعرفة تأثيرها المحتمل على النظم الدولي و الامن الغذائي و الاقتصادي للدول العربية .

ح. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية السادسة (إطار المبادئ الأخلاقية)، في موقع جريدة الشرق الأوسط. جدول (٧) يوضح الفئات الفرعية (لإطار المبادئ الأخلاقية)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار المبادئ الأخلاقية	ت
الأولى	٥٤,٢٦%	51	احترام الطرفين للاتفاقيات الدولية	1
الثانية	٢٧,٦٦%	26	معاملة أسرى الحرب	2
الثالثة	١٨,٠٩%	17	المبادرات الإنسانية	3
	١٠٠%	94	المجموع	

يوضح جدول (٧)، والمتعلق بالفئات الفرعية (لإطار المبادئ الأخلاقية)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى فئة (إحترام الطرفين للاتفاقيات الدولية)، بعدد تكرارات (٥١)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٤,٢٦%)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (معاملة أسرى الحرب)، بواقع (٢٦)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٦٦%)، فقد ورد في الموقع " كييف: روسيا تحتجز ٧٠٠ جندي أوكراني أسرى .. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها وزيرة إعادة الاندماج للأراضي المحتلة مؤقتا للتليفزيون الوطني «الروس أسروا أكثر من ألف مدني، بما في ذلك ٥٠٠ امرأة... لن نبادل أي عسكريين بمدنيين لأن معاهدة جنيف تمنع ذلك... نطالب بالإفراج غير المشروط عن المدنيين»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية^(٢) وحلت فئة (المبادرات الإنسانية)، في المرتبة الثالثة بواقع (١٧)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٠٩%).

(١) الصين والأزمة الأوكرانية، مقال صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٣/٣٠م، ينظر إلى الرابط الاتي:

<https://aawsat.com>

(٢) كييف: روسيا تحتجز ٧٠٠ جندي أوكراني أسرى، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٤/١٦م، ينظر إلى الرابط الاتي:

<https://aawsat.com>

خ. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية السابعة (إطار التأييد والدعم)، في موقع جريدة الشرق الأوسط. جدول (٨) يوضح الفئات الفرعية (إطار التأييد والدعم)، بمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية لإطار التأييد والدعم	ت
الأولى	٧٥,٣٦%	52	رفض التدخل الروسي في أوكرانيا	1
الثانية	١٥,٩٤%	11	التصويت أو الرفض أو الحياد لقرارات الأمم المتحدة	2
الثالثة	٠٨,٧٠%	6	تأييد التدخل الروسي في الشأن الأوكراني	3
	١٠٠%	69	المجموع	

يتضح من جدول (٨)، والمتعلق بالفئات الفرعية (إطار التأييد والدعم)، لمعالجة موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني جاءت فئة (رفض التدخل الروسي في أوكرانيا)، في المرتبة الأولى بواقع (٥٢)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧٥,٣٦%)، فقد ورد في الموقع "وصرح مدير السياسات في صندوق Plowshares يتعين علينا جميعاً إنهاء هذه الحرب العنيفة وحماية أوكرانيا وتجذب الكارثة النووية. فالجزء الصعب هو تحقيق التوازن الصحيح، ولتقليل النفوذ الروسي في المستقبل" (١)، أما فئة (التصويت أو الرفض أو الحياد لقرارات الأمم المتحدة)، فقد حلت في المرتبة الثانية بواقع (١١)، وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٩٤%)، فقد ورد في الموقع "الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب روسيا بوقف «فوري» للحرب .. تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم ١٩٣ دولة، اليوم الخميس، بغالبية كبيرة بلغت ١٤٠ صوتاً، قراراً جديداً يطالب روسيا بان توقف فوراً الحرب في أوكرانيا. وكانت الجمعية العامة بدأت اجتماعها الأربعاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وايدت ١٤٠ دولة القرار في حين امتنعت ٣٨ عن التصويت وعارضته خمس دول، وفق وكالة الصحافة الفرنسية" (٢)، وحصدت فئة (تأييد التدخل الروسي في الشأن الأوكراني)، المرتبة الثالثة بواقع (٦)، تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨,٧٠%)، من خلال نتائج هذا الجدول يظهر لنا حجم التباين الكبير في المواقف اتجاه الحرب الروسية الأوكرانية وتظهر لنا نسبة عالية من الرفض لتدخل روسيا مقابل نسبة اقل لتأييد التدخل وكما تتباين مواقف الدول اتجاه قرارات الأمم المتحدة ما بين مؤيد ومحيد ورافض.

(١) أميركا والانخراط العسكري في أوكرانيا، مقال صحفي، تاريخ النشر ٢١/٣/٢٠٢٢م، ينظر إلى الرابط الاتي:

<https://aawsat.com>

(٢) الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب روسيا بوقف «فوري» للحرب، خبر صحفي، تاريخ النشر ٢٤/٣/٢٠٢٢م، ينظر

إلى الرابط الاتي: <https://aawsat.com>

٢. فئة أنواع المعالجات الصحفية لموضوعات لحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني:

جدول (٩) يوضح أنواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني في معالجته للحرب الروسية الأوكرانية

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الرئيسية لأنواع المعالجات الصحفية	ت
الأولى	٤٤,١١%	322	معالجة محايدة	1
الثانية	٣٧,١٢%	271	معالجة تفسيرية	2
الثالثة	١٢,٤٧%	91	معالجة متحيزة	3
الرابعة	٠٦,٣٠%	46	معالجة تحريضية	٤
	١٠٠%	730	المجموع	

يوضح جدول (٩)، والمتعلق بأنواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني في معالجته للحرب الروسية الأوكرانية جاءت فئة (معالجة محايدة)، في المرتبة الأولى بواقع (٣٢٢)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٤.١١%)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (معالجة تفسيرية)، بعدد تكرارات (٢٧١)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧.١٢%)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة (معالجة متحيزة)، بواقع (٩١)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٤٧%)، وحصدت فئة (معالجة تحريضية)، المرتبة الرابعة بواقع (٤٦)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٦.٣٠%)، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن موقع جريدة الشرق الأوسط يحافظ على حياديته في عرض المعلومات كما هي بشكل موضوعي بعيدا عن الانحياز لطرف على آخر، فضلا عن تقديمه تحليلا وتفسيرا للأحداث والمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية على الرغم من وجود نسبة بسيطة أو تأثير معين يؤثر في طريقة تقديم المعلومات بشكل متحيز أو غير موضوعي نوعا ما لتحريض القراء أو توجيههم بشكل سلبي أو إيجابي تجاه الحرب الروسية الأوكرانية في بعض موضوعاتها.

٣. فئة شكل أو نمط المادة الصحفية (الفنون الصحفية)،

جدول (١٠)، يوضح الفنون الصحفية التي قدمت موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني

المرتبة	النسبة	التكرار	الفنون الصحفية	ت
الأولى	٥٦,٩٩%	416	خبر	1
الثانية	٣٠,٢٧%	221	تقرير	2
الثالثة	١٢,٧٤%	93	مقال	3
	١٠٠%	730	المجموع	

يوضح جدول (١٠)، والمتعلق بالفنون الصحفية التي قدمت موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني يتضح إن فن (الخبر)، حصل على المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية الأخرى التي اعتمدها موقع جريدة الشرق الأوسط في معالجته للحرب الروسية الأوكرانية حيث حصد هذا الفن على (٤١٦)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٦٩٩,٥٠%)، اما المرتبة الثانية فكانت لفئة فن (التقرير)، حيث حصل هذا الفن على (٢٢١)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٢٧%)، اما فن (المقال)، فقد حصل على المرتبة الثالثة بواقع (٩٣)، تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٧٤%)، ولم تحقق الفنون الأخرى أي تكرار ضمن موقع جريدة الشرق الأوسط. ومن خلال تفسير نتائج الجدول تبين ان موقع جريدة الشرق الأوسط كان مهتما كثيرا على نقل الاحداث والتطورات الحاصلة بشكل مباشر وسريع وقدم تقارير مفصلة وشاملة حول الحرب مع التحليل والتوضيح ولم يعط اهتمام كبير إلى المقالات ولم تكن محور اساسا ولكنها لازالت تشكل جزءاً من المعالجة الصحفية.

❖ الاستنتاجات

١. ان هناك اهتماما كبيرا وتفاعلا مع الحرب الروسية الأوكرانية، حيث بلغ عدد موضوعات جريدة الشرق الأوسط (٧٣٠) موضوعاً، والذي يؤشر اهتماما كبيرا من قبل موقع جريدة الشرق الأوسط، والذي يعزوه الباحث إلى التقنيات والامكانيات المادية والبشرية ومواكبة التطور والحدثة التي يملكها موقع الشرق الأوسط الإلكتروني.

٢. وفيما يخص الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة، فقد تصدر الخبر الصحفي الترتيب الأول، تلتها المقالات والاعمدة، ثم التقارير الإخبارية، فيما غابت فنون (التحقيق الصحفي، الحوار الصحفي، القصة الصحفية) وذلك ربما لأنها تحتاج إلى وقت وجهد أكبر لعملها.

٣. تصدر إطار النتائج الاقتصادية المرتبة الأولى في موقع جريدة الشرق الأوسط الإلكتروني ويدل ذلك على ان الحرب الروسية الأوكرانية اثرت بشكل أساس على الوضع الاقتصادي العالمي فكان لا بد من تسليط الضوء عليه.

٤. حافظ الموقع الإلكتروني على حياديته في عرض المعلومات كما هي بشكل موضوعي بعيدا عن الانحياز لطرف على اخر، فضلا عن تقديمه تحليلا وتفسيرا للأحداث والمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية على الرغم من وجود نسبة بسيطة أو تأثير معين يؤثر في طريقة تقديم المعلومات بشكل متحيز أو غير موضوعي نوعا ما لتحريض القراء أو توجيههم بشكل سلبي أو إيجابي تجاه الحرب الروسية الأوكرانية في بعض موضوعاتها.

❖ قائمة المراجع

١. أديب خضور، الإعلام العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين، الصحافة العربية قرن يأتي وقرن يمضي، (دمشق: الدار العربي للنشر، ٢٠٠٠م).
٢. أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة (دمشق: المكتبة الإعلامية من الناشر، ٢٠٠٠م).
٣. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٥م).
٤. جمال محمد غيطاس، الحرب وتكنولوجيا المعلومات، (القاهرة: دار النهضة، ٢٠٠٦م).
٥. حسام الدين محمد، المسؤولية الاجتماعية للصحافة (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م).

٦. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٨، (بيروت: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م).
٧. حسني محمد نصر، نظريات الإعلام، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥م).
٨. خالد احمد الاسمر العجولين، جيوسياسية المضائق البحرية وأثرها على الصراع في منطقة المشرق العربي، مجلة المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، ط١، ألمانيا، ٢٠٢١م.
٩. راسم محمد الجمال وخيرت معوض عياد، إدارة العلاقات العامة المدخل الإستراتيجي، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨م).
١٠. ربحا مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
١١. رضا عبد الواحد امين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
١٢. سلام عبده، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في الصحف المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٣٣، ٢٠٠٩م.
١٣. سلطان حسن الفولي، جغرافية الطاقة، (الرياض: دار المؤيد للنشر: ٢٠٠٦م).
١٤. السيد أحمد عمر، البحث الإعلامي مفهومه إجراءاته ومناهجه، (الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
١٥. عامر جواد كاظم، الحرب على الإرهاب في القنوات الفضائية...تقنيات المعالجة الإخبارية، (بغداد: مكتب زاكي للطباعة، ٢٠٢٠م).
١٦. عثمان محمد ذويب، الخبر الصحفي الإلكتروني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
١٧. عصام الشافى، الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي، مجلة الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٢م.
١٨. علي زياد عبد الله، القوة الأمريكية في النظام الدولي تداعيتها وأفاقها المستقبلية، (الأردن: المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٥م).
١٩. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٢٠. علي عبد الفتاح، نظريات الإعلام، (القاهرة: دار اليازوري العلمية، ٢٠١٦م).
٢١. علياء محمود، محمد الليثي لاتجاهات الحديثة في نظرية الحروب مع تطبيق على الحرب الأمريكية على أفغانستان، مجلة البحوث المالية والتجارية، القاهرة، جامعة بور سعيد، المجلد ٢٠، العدد ٣، ٢٠١٩م.
٢٢. فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
٢٣. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
٢٤. كارل فون كلاوزفتز، فن الحرب، ترجمة: سليم شاكر، (الأردن: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٧م).
٢٥. كمال ديب، لعنة قابين حروب الغاز من روسيا وقطر إلى سوريا ولبنان، (لبنان: دار الفارابي، ٢٠١٨م).
٢٦. مازن مغايري، تعلم نشر مواقع الانترنت، (حلب: دار الرضوان، ٢٠٠٤م).
٢٧. محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
٢٨. محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الإلكترونية، العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد ١٨، المجلد ٦، ٢٠١٠م.
٢٩. محمود حسن اسماعيل، كتاب نظريات الإعلام، (القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠١٥م).

٣٠. منى سليمان، التداعيات والمسارات المحتملة للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ٢٠٢٢م.
٣١. موسى محمد ال طويرش، تاريخ العالم المعاصر، (القاهرة: دار النهضة، ٢٠٠٩م).
٣٢. نجلاء محمد جابر، الإعلام الجماهيري، (عمان: دار المعنز، ٢٠١٤م).
٣٣. نظرية تحليل الإطار الإعلامي، بحث علمي منشور على الموقع الإلكتروني الاتي:
<https://www.almrsal.com>
٣٤. نيرمين زكريا إسماعيل، المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
٣٥. هاله محمد إسماعيل بغدادى، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م.
٣٦. هبة خالد سعيد، اطر المعالجة الصحفية لموضوع التطبيع مع (إسرائيل) في المواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، ٢٠٢١م.

37. Starr.H, Conceptualizing “War”, the Journal of Conflict Resolution, University of South Carolina, No, 2016.

❖ Sources & Refernces

1. Adeb Khaddour, Arab Media at the Gates of the Twenty-first Century, Arab Press: A Century Comes and a Century Passes, (Damascus: Arab Publishing House, 2000).
2. Adeb Khaddour, Introduction to Journalism Theory and Practice (Damascus: Media Library from the Publisher, 2000).
3. Ali Abdel Fattah Kanaan, Electronic Journalism in Light of the Technological Revolution, (Amman: Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution, 2014).
4. Ali Abdel Fattah, Media Theories, (Cairo: Dar Al-Yazuri Scientific, 2016).
5. Ali Ziad Abdullah, American Power in the International System: Its Repercussions and Future Prospects, (Jordan: Arab Knowledge Bureau, 2015).
6. Alia Mahmoud, Muhammad Al-Laithi for Modern Trends in the Theory of War with an Application to the US War on Afghanistan, Journal of Financial and Business Research, Cairo, Port Said University, Vol. 20, No. 3, 201-9.
7. Amer Jawad Kazim, The War on Terrorism on Satellite Channels... News Processing Techniques, (Baghdad: Zaki Printing Office, 2020).
8. Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods, (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2015).
9. Carl von Clausewitz, The Art of War, translated by: Salim Shaker, 1st Edition, (Jordan: Arab Institute for Studies and Publishing, 1997 AD)
10. Essam Al-Shafi, The Russian-Ukrainian War and the Future of the International System, Al-Jazeera Journal for Studies, 2022.

11. Faisal Abu Eisha, *Electronic Media*, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2010).
12. Farid Mustafa, *Journalistic Art Technology*, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2010).
13. Gamal Mohamed Gheitas, *War and Information Technology*, (Cairo: Dar Al-Nahda, 2006).
14. Hala Mohamed Ismail Baghdadi, *Variables Affecting the Coverage of Arab Issues in Arab Satellite News Channels*, Unpublished PhD Thesis, Cairo, Cairo University, Faculty of Mass Communication, 2007.
15. Hassan Imad Makkawi, Laila Hussein Al-Sayed, *Communication and its Contemporary Theories*, 8th Edition, (Beirut: Egyptian-Lebanese House, 2009).
16. Heba Khaled Saeed, *Frameworks for the journalistic treatment of the issue of normalization with Israel in websites*, Master's thesis, Faculty of Mass Communication, Iraqi University, 2021.
17. Hosni Mohamed Nasr, *Media Theories*, (Al Ain: University Book House, 2015).
18. Hossam El-Din Mohamed, *The Social Responsibility of the Press* (Lebanon: Egyptian Lebanese House, 2003).
19. Kamal Deeb, *The Curse of the Gas Wars from Russia and Qatar to Syria and Lebanon*, (Lebanon: Dar Al-Farabi, 2018).
20. Khaled Ahmed Al-Asmar Al-Ajoulin, *The Geopolitics of the Straits and their Impact on the Conflict in the Arab Mashreq Region*, Journal of the Arab Democratic Center for Strategic Studies, 1st Edition, Germany, 2021.
21. Mahmoud Hassan Ismail, *Media Theories*, (Cairo: Egyptian Bureau of Publications, 2015).
22. Mazen Maghairi, *Learning to Publish Websites*, (Aleppo: Dar Al-Radwan, 2004).
23. Mohamed Abdel Hamid, *Scientific Research in Media Studies*, (Beirut: World of Books for Printing, Publishing and Distribution, 2004).
24. Mona Soliman, *Repercussions and possible paths of the Russian military operation in Ukraine*, Journal of International Politics, Cairo, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies 2022.
25. Mr. Ahmed Omar, *Media Research: Its Concept, Procedures and Methods*, (Kuwait, Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, 2008).
26. Muhammad Mustafa, *Website Quality Assessment*, Iraq, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Issue 18, Volume 6, 2010.
27. Musa Muhammad Al Tuwairesh, *History of the Contemporary World*, (Cairo: Dar Al-Nahda: 2009).